



تقرير حول اليوم العلمي المشترك بين المنظمة العربية للأجهزة  
العليا للرقابة المالية والمحاسبة والمنظمة الإفريقية للأجهزة العليا  
للرقابة الناطقة بالإنجليزية



## تقديم

أمضت المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة في ما يلي الأربوساي في مارس 2017 مذكرة تفاهم مع المنظمة الإفريقية للأجهزة العليا للرقابة للبلدان الناطقة باللغة الإنجليزية في ما يلي الأربوساي- إ تتعلق بالتعاون الفني الثنائي وذلك في إطار سعيها إلى تعزيز الحوكمة الرشيدة من خلال تدعيم المساءلة والشفافية والنزاهة ووعيا منها بأن التجربة المشتركة تنفع الجميع وتأكيدا على أهمية تعزيز وتقوية التعاون من أجل تبادل المعرفة والخبرات لإيجاد الحلول للتحديات والاهتمامات المشتركة ووضع مبادرات تعاونية ومواكبة آخر المستجدات في مجال الرقابة والمعايير المهنية والممارسات الجيدة.

خلال الزيارة الاستطلاعية لوفد من المنظمة العربية برئاسة معالي الدكتور صلاح نوري خلف رئيس المجلس التنفيذي للأربوساي إلى مقر الأمانة العامة لمنظمة الأربوساي- بمدينة بريتوريا والتي تم تنظيمها خلال 9 و10 أكتوبر 2017، تم تبادل الآراء ومناقشة مجالات وشكل ومواضيع الأنشطة المشتركة التي تعتمزم المنظمات تنظيمها خلال السنوات القادمة.

ومن ضمن نتائج هذه الزيارة الاتفاق على تنظيم لقاء علمي على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للأربوساي لسنة 2018 بمقر الأمانة العامة بتونس ويسهر على تنظيمه الأمانة العامة بالمنظمتين وفق مذكرة مفاهيم يعدها الطرفين.

وبعد التشاور بين الأمانتين العامتين والهياكل التابعة للمنظمتين تم إعداد مذكرة مفاهيم (أنظر الملحق). واشتمل برنامج الملتقى على جلستين، تعلقت الأولى بالتفكير حول النتائج المحققة من قبل المنظمتين الإقليميتين في إطار الأدوار والمسؤوليات في مجال مساندة الأجهزة على احترام مقتضيات الأجدنا 2030. فيما تعلقت الجلسة الثانية بالنظر في النتائج المحققة من قبل المنظمتين الإقليميتين في دعم مهنية الأجهزة الأعضاء. وفي ما يلي برنامج العمل التفصيلي:

### 28 مارس 2018 : الجلسة الصباحية

الترحيب وافتتاح الملتقى

تقديم الإطار والهدف الرئيسي والأهداف الخصوصية للملتقى

المحور الأول: مجابهة المتطلبات الناجمة عن تطبيق الأجدنا 2030 في ما يتعلق بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة

عرض تجربة منظمة الأربوساي-إ

عرض تجربة الأربوزاي

المحور الثاني: مجابهة المتطلبات الناجمة عن تطبيق الأجدنا 2030 في ما يتعلق بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة، وحملة نظر الأجهزة العليا للرقابة

نقاش واستنتاج أهم التوصيات

### 28 مارس 2018 : الجلسة المسائية

المحور الثالث: كيف يمكن للمنظمات الإقليمية المساهمة في تدعيم مهنية الأجهزة الأعضاء ؟

عرض تجربة منظمة الأربوساي-إ

عرض تجربة الأربوساي

المحور الرابع: وحملة نظر الأجهزة العربية المشاركة في الملتقى حول تدعيم مهنية الأجهزة الأعضاء

نقاش

المراحل القادمة والاستنتاجات والتوصيات

المحور الأول: مجابهة المتطلبات الناجمة عن تطبيق الأجندا 2030 في ما يتعلق بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة

## تجربة المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وتجربة منظمة الأفروساي وسبل التعاون بين المنظمين في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة



### تجربة منظمة الأفروساي

تولى ممثل جهاز الأفروساي تقديم أنشطة المنظمة الإفريقية في مجال الرقابة على أهداف التنمية المستدامة مشيراً إلى أن مسألة الرقابة تنزل خاصة في إطار هدف تطوير مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشفافة على جميع المستويات وتعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات الفعالة والموجهة في البلدان النامية علاوة على مساهمتها في بلوغ تطلعات القارة الإفريقية على غرار الازدهار والأمن والسلام والتأسيس لقارة افريقية موحدة ومؤثرة على الصعيد العالمي. وقد كان الوعي في منطقة الأفروساي سائداً بضرورة معالجة أجندة خطة التنمية المستدامة 2030 و2063 عبر تجسيد ذلك في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة التي عملت على تجسيد توصيات الانكوساي 22 ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في التدقيق في المنظومات الوطنية ومراجعة أداء برامج تساهم في أهداف التنمية المستدامة وتقييم هدف التنمية 16 حتى تكون الأجهزة العليا للرقابة مثالا للشفافية والمساءلة في عملياتها.

ثم تم تقديم أهم النتائج بخصوص التدقيق على المنظومات الوطنية حيث تركز على التدقيق في التصرف في المال العام والإبلاغ عن التصرف في المال العام وإشراك أصحاب المصلحة. وقد تعلق أبرز الملاحظات بغياب مقارنة شاملة للتدقيق في التصرف في المال العام حيث اقتصر على مقارنة

الالتزام مع غياب مقارنة مؤسسية إضافة إلى عدم الاقتصار على النظر في أرقام الميزانية ولكن أيضا العمليات والتوقعات المقدمة في الميزانية. أما بخصوص الإبلاغ فقد تعلق أهم الملاحظات أساسا بضرورة إظهار القيمة والفوائد للمواطنين وضرورة تصنيف وتلخيص النتائج على مستوى كل بلد ومقارنة مختلف النتائج. وتعلق أهم الملاحظات بخصوص إشراك أصحاب المصلحة بضرورة الرفع من وعيهم وضرورة إعداد تقارير واضحة ومناسبة مع الحفاظ على طرق تواصل منتظمة ومفتوحة.

كما تم تقديم تجارب مراجعة أداء تعلقت بمجالات ذات علاقة بالتنمية المستدامة " معالجة النفايات القابلة للرسكلة". وقد تلى ذلك تقديم النتائج المشتركة في علاقة بتقييم هدي التنمية 16 و17 وقد تمثل أبرزها في العمل الفردي بين أصحاب المصلحة وعدم كفاية إنفاذ التشريعات وعدم وجود مؤشرات أداء أو عدم فعاليتها إضافة إلى عمليات تخطيط غير فعالة وإشكاليات على مستوى التنفيذ على غرار نقص في الموارد البشرية ونظم معلوماتية غير فعالة و إطار تشريعي غير ملائم لتحقيق الأهداف. واختتم العرض بتقديم وسائل تسمح بأن تمثل الأجهزة العليا للرقابة مثالا للشفافية على غرار معايير الإبلاغ العالمية (GRI) وإطار تطوير القدرات المؤسسية (ICBF).



## تجربة منظمة الأربوساي

تولى ممثل الأمانة العامة للأربوساي التذكير بمكانة التنمية المستدامة لدى المنظمة عبر التذكير بما تم التنصيص عليه بالمخططات الإستراتيجية للمنظمة من توصيات على غرار ضرورة تقييم استعداد الحكومات الوطنية وقدرتها على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتقييم وتدعيم تنفيذ الهدفين 16 و17. وفي هذا الإطار تسعى المنظمة إلى تدعيم دور الأجهزة الأعضاء حتى تتمكن المنظمة من الإبلاغ عن نتائج الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وفقا لدليل مبادرة الإنتوساي وقد تم التذكير بالأربع محاور التي تم طرحها بمؤتمر الانكوساي 22 والمتعلقة بما يلي:

1. تقييم ما إذا كانت الأنظمة المحلية تتيح إمكانية تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتدقيق فيما بعد على عمليات أجهزة الرقابة وموثوقية البيانات التي يقدمونها
2. القيام برقابة الأداء التي تفحص اقتصاد وكفاءة وفاعلية البرامج الحكومية الرئيسية التي تسهم في بعض الجوانب ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة
3. تقييم ودعم عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالمؤسسات التي تتسم بالشفافية والكفاءة وتطبيق المساءلة،
4. الحرص على تطبيق مبدأ الشفافية والمساءلة في العمليات متضمنة التدقيق والإبلاغ.

وفي هذا الإطار تسعى المنظمة إلى تطوير خطة اقليمية تتعلق بتطوير أداء الحكومات والأجهزة العليا للرقابة والمنظمة في علاقة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وقد قامت في هذا الشأن باعتماد تقنية الاستبيان قصد الوقوف على حاجيات وتطلعات الأجهزة الأعضاء. وقد تمثلت أبرز النتائج وفقا للمعطيات الإحصائية المتوفرة في وجود وعي لدى الأجهزة بأهمية الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لم يترجم إلى خطوات عملية مع وجود أسبقية نوعية للأجهزة الأعضاء المشتركين في مشروع "شراكة" مع الجهاز الأعلى للرقابة لهولندا حيث أحرزت هذه الأجهزة تقدما واضحا مقارنة ببقية الأعضاء خاصة في مجال التدقيق على المؤشرات وشفافية المعلومات.

أما بخصوص دور المنظمة في دعم الأجهزة الأعضاء في المجال، فقد أجمعت هذه الأخيرة في ردودها أهمية المساهمة في بناء قدرات أعضاء الأجهزة على التدقيق وتقييم أهداف التنمية المستدامة ونشر الوعي وتعميم إرشادات ومستجّدات الإنتوساي بشأن الرقابة في المجال بالإضافة إلى تيسير المنظمة إجراء التقييم ورقابة الأداء التشاركية. وفي المقابل لم تعتبر الأجهزة دور المنظمة في المساعدة في تقييم المخاطر لتحديد مواضيع التدقيق والدعم الفني والمساندة والتوجيه في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة كأدوار أساسية للمنظمة في هذا الإطار.



## نقاط الاهتمام وسبل التعاون

- التواصل مع أصحاب المصلحة في المجال،
- نشر كافة المعلومات والتقارير ومتابعة الانجاز وفق التشريعات والقوانين المنظمة لكل دولة.

تم طرح الاختلاف بين المنظمتين فيما يلي أبرزها:

- ركزت الأمانة العامة الأربوساي على التثبّت من مدى وعي الأجهزة الأعضاء بدورها في المجال كمحور من محاور الدراسة، فيما تولت الأربوساي إدارتها في مختلف المقاربات،
- أفردت الأربوساي إ المقاربة الرابعة من الأولوية الشاملة الثانية للإنتوساي (أن يكون الجهاز مثالا للشفافية والمساءلة) محور خاص وتقدمت في المجال، فيما تعمل الأمانة العامة الأربوساي على إجراء تقييم للمخاطر المهنية للأجهزة الأعضاء وللمنظمة يشمل جميع المجالات ولا يقتصر على المهنية المرتبطة بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة،
- اعتمدت الأربوساي إ المنحى التحويري مع أصحاب المصلحة والمتدخلين في التصرف في المال العام في هذا الشأن، فيما اقتصرت الأمانة العامة الأربوساي على الأجهزة الأعضاء في هذه المرحلة الأولية من الدراسة.

وقد تلى ذلك تقديم جملة من التوصيات في ما يلي أهمها:

- تقاسم المعارف بين الأربوساي والأربوساي إ ومبادرة الإنتوساي للتنمية في مجال الرقابة على أهداف التنمية المستدامة،
- إدراج التدقيق على الإحصائيات الحكومية (Big Data) كمحور أساسي في الورشة التدريبية حول الرقابة على أهداف التنمية المستدامة التي سيتم تنظيمها من الأربوساي إ في نهاية السنة،
- دعوة الأجهزة إلى ربط أعمالها بإطار الرقابة على المال العام استئناسا بتجربة الأربوساي إ في المجال،
- حث الأجهزة الاعضاء على الانخراط في برنامج مبادرة الإنتوساي للتنمية للمنظمة العربية حول تقييم استعداد الحكومات لتنفيذ أجندة 2030،
- إدراج موضوع أهداف التنمية المستدامة ضمن الخطط الاستراتيجية،
- التركيز على أهداف التنمية المستدامة المشتركة بين الأجهزة الأعضاء،
- تدعيم الرقابة المشتركة على الأداء في مجال الرقابة على أهداف التنمية المستدامة،

المحور الثاني: مجابهة المتطلبات الناجمة عن تطبيق الأجندا 2030 في ما يتعلق بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة،

وجهة نظر الأجهزة العليا للرقابة



## تجربة الجهاز المركزي للمحاسبات بدولة مصر في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

بعد تقديم أهداف التنمية المستدامة 2030 تم تقديم إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر والتي تركز على البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي كما تم تقديم أهم مظاهر الالتزام التي تم تقييمها و أهم المؤشرات و النسب التي تم اعتمادها وفقا لما يلي:

إستراتيجية التنمية المستدامة في مصر									
البعد البيئي		البعد الاجتماعي				البعد الاقتصادي			
محور التنمية العمرانية	محور البيئة	محور الثقافة	محور التدريب و التعليم	محور الصحة	محور العدالة الاجتماعية	محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية	محور المعرفة و الابتكار و البحث العلمي	محور الطاقة	محور التنمية الاقتصادية
<b>أهم مظاهر الالتزام</b>									
خفض معدلات انبعاثات الملوثات والالتزام بالمعايير الدولية والحفاظ على التوازن بين النمو السكاني والموارد الطبيعية وإقامة منظومة صناعية وزراعية تتوافق مع المعايير البيئية وتطبيق نظم المعارة الخضراء والاهتمام بنشر الوعي البيئي بين المواطنين		شبكة الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وبرنامج القضاء على العشوائيات والاهتمام بتأهيل المعلم وإنشاء المدارس وفقا لأحدث النظم العالمية والاهتمام بقضية البحث وتطوير دور الجامعات والمؤسسات البحثية وتطوير المستشفيات والقضاء على الأمراض المستعصية				مشروعات محطات الطاقة الكهربائية و اكتشافات الغاز وصناعات القيمة المضافة ومشروعات محور قناة السويس والشبكة القومية للطرق ومشروعات العاصمة الإدارية الجديدة ومشروعات استصلاح واستزراع 1.5 مليون فدان ومشروعات الاستزراع السمكي....			
<b>أهم نسب ومؤشرات</b>									
نسبة المساحات المغطاة بالمزروعات ونسبة استخدام الأسمدة والمبيدات الزراعية الآمنة ونسبة استخدام الطاقة المتجددة إلى الطاقة التقليدية ومعدل التحسن في فعالية استخدام الطاقة ونسبة معالجة النفايات من إجمالي النفايات المنتجة ونسبة مساحة المناطق العشوائية إلى المساحة العمرانية الإجمالية ومعدل الزيادة في المساحات العمرانية		نسبة الترسب من التعليم الأساسي ومشاركة الشباب في البرنامج الرئاسي والمعني بتأهيل الكوادر الشابة لتولي المناصب القيادية في كافة قطاعات الدولة ومعدل الأمية ونسبة الإنفاق الحكومي على الصحة إلى الناتج المحلي ومتوسط الأعمار ومعدل وفيات الأطفال، ومعدل وفيات الأمهات وعدد الوحدات الصحية إلى عدد السكان بكل إقليم ومعدل انتشار الالتهاب الكبدي الفيروسي سي				نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ونسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي ونسبة العجز الكلي إلى الناتج المحلي الإجمالي ومعدل التضخم السنوي والقيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة بالأسواق المالية ومعدل التوظيف ومعدل استهلاك الطاقة لكل وحدة ناتج محلي ونسبة الاستثمار الوطني لإجمالي الاستثمار في قطاع الطاقة			



## ديوان الرقابة المالية الاتحادي بدولة العراق في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

يمكن تعريف التنمية المستدامة بالتنمية التي تلي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة. ويعتبر مفهوم التنمية المستدامة ذات أولوية على الصعيد العالمي حيث تم تبني هذا المفهوم من قبل منظمة الامم المتحدة (أجندة 2030) بهدف تركيز جهود الدول قصد تحقيق أهداف اقتصادية وبيئية واجتماعية ركيزتها الانسان.

وينص دور الجهاز الرقابي خاصة مع الهدف 16 في اطار تطبيق أفضل الممارسات الجيدة للحكومة والمساءلة و متابعة و تدقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك عبر تقديم المعلومات ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف التنموية من خلال التأكد من سلامة الاستراتيجيات الوطنية ومدى تطبيقها

وتقدمها.



وقد مثلت أجندة الامم المتحدة 2030 بريق أمل لمواجهة التحديات التي يمر بها العراق لأحداث فارق بحياة المواطن خاصة في ضل الظروف التي مر بها العراق. وفي اطار خطة الجهاز لمراجعة مدى جاهزية الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة تم في مرحلة أولى تضمين هذا الهدف صلب خطته الاستراتيجية (2018-2022). وقد تلت هذه المرحلة مراجعة الاستراتيجية الوطنية والخطط القائمة وتحديد مدى ترجمة الالتزامات المتعهد بها في القمة العالمية. لتكون المرحلة الاخيرة من الخطة هي الابلاغ عن نتائج التقييم و التدقيق.

وفي اطار خطة الجهاز، تم برجة محمات تقييم للسياسات والمشاريع المتصلة بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الخطط السنوية للجهاز بالتوافق مع التوجهات الحكومية.

كما تم إجراء متابعة ميدانية قصد الوقوف على واقع التنفيذ الفعلي للمشاريع وتولى الجهاز نشر تقارير الرقابة على الموقع الرسمي للديوان ووسائل الإعلام. وقد مثل التواصل مع أصحاب المصالح منها اتخذ الجهاز خلال تصور و تنفيذ خطته المتعلقة بالرقابة على أهداف التنمية المستدامة خاصة من خلال عقد اجتماعات رفيعة المستوى مع جهات حكومية عليا مسؤولة عن تصور وتنفيذ سياسة الدولة في هذا المجال. كما تولى الجهاز المشاركة في المؤتمرات الداخلية و عرض وحمه نظره و دوره في المرحلة المقبلة على غرار مؤتمر الطاقة المستدامة و المتجددة الثالث المقام من قبل جمعية المهندسين العراقية 2017،

كما تولى الجهاز المشاركة في مؤتمر الانكوساي في الجلسة النقاشية حول كيفية مساهمة منظمة الانتوساي في خطة التنمية للامم المتحدة 2030 عبر تقديم تجربة الجهاز في تطبيق اطار عمل ونتائج التدقيق فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة و المعد من قبل محكمة التدقيق في البرازيل على أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة و التعليم. وقد تم تطبيق الإطار على سياسة وزارة الصحة في تقديم الرعاية الصحية الأولية و أثرها في تقليل نسب وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وسياسة وزارة التربية لمعالجة حالات التسرب و العزوف عن الدراسة.



وقام الجهاز بالتنسيق مع وسائل الإعلام لنشر التقارير التي يصدرها و المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة وخاصة الصحة والتعليم والمياه و الصرف الصحي و الكهرباء لاتصالها المباشر بحياة المواطن كما يتم نشر التقارير في الصحف المحلية واسعة الانتشار علاوة على نشر التقارير كاملة على الموقع الرسمي للجهاز.



## تجربة ديوان المحاسبة الأردني في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف

### التنمية المستدامة



الخطوة	الاستنتاجات
الخطوة الثانية: بناء توعية عامة وتشجيع الحوار مع أصحاب العلاقة بما فيهم الجهات غير الحكومية (القطاع الخاص).	لا يوجد رابط توعوي على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة التخطيط أو رئاسة الوزراء يقدم معلومات عامة للعموم عن أهداف التنمية المستدامة ومنهجية تطبيق الأردن لهذه الأهداف. انخفاض مساهمة أصحاب العلاقة بتنفيذ حملات توعية عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. لم يتم أخذ رأي أصحاب العلاقة عن إعداد التقرير الطوعي الأول عن حالة التنمية المستدامة في الأردن.
ثالثا: توزيع المسؤوليات على الوزارات والجهات المعنية بتنفيذ SDGs.	بعض الاستراتيجيات تحتاج الى توضيح للخطوات التي اتخذتها الحكومة للتعامل مع التقاطعات ما بين أهداف التنمية المستدامة من اجل التنسيق والتعاون ما بين الجهات الحكومية المعنية في تحقيق هذه الاهداف وتخطي العقبات عند مرحلة التنفيذ.
رابعا : إعداد الخطط اللازمة لتنفيذ SDGs تتضمن تحديد أدوار مختلف أصحاب العلاقة إلى جانب تعريف كيفية تنفيذ هذه الأهداف باتساق وتكاملية.	تم إعداد (21) استراتيجية على المستوى الوزاري تتضمن الأولويات الوطنية واهداف التنمية المستدامة. على المستوى المحلي: تم اختيار أهداف وغايات ومؤشرات بهدف تكيفها على المستوى المحلي ضمن خطة تنمية المحافظات من اجل قياس مدى النجاح ومن ثم التعميم على باقي المحافظات.
خامسا: تصميم وتأسيس أنظمة لقياس ومراقبة أهداف وغايات التنمية المستدامة	التأخر في إنشاء dash board على الموقع الإلكتروني لوزارة التخطيط. ولا يوجد توعية للعموم بنظام المتابعة الوطني.
سادسا: تحديد قاعدة أساس لمختلف أنواع المؤشرات	يوجد حاجة لتفعيل الجهود الدولية في تأمين التمويل اللازم لتنفيذ المسح الاحصائي.
سابعاً: التقرير و الابلاغ	بصدد الانجاز

قدم الجهاز الأردني تجربته في مراجعة وتقييم جاهزية واستعداد الحكومة الأردنية لتطبيق قرارها الطوعي المتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتمثل الهدف الرئيسي في مراجعة استعداد جاهزية الحكومة الأردنية في تنفيذ التزامها الطوعي بتطبيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وذلك عبر الإجابة على مجموعة من الأسئلة على غرار: ما هي الإجراءات والقرارات التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ وما هي المنهجية المعتمدة في متابعة الإجراءات والقرارات التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ هل الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة تعكس جاهزية كاملة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ وقد شملت عملية الرقابة أكثر من 8 جهات حكومية. أما بخصوص نطاق المراجعة، الإجراءات المتخذة من قبل الحكومة في المجالات ذات العلاقة خاصة بالإجراءات والقرارات المتخذة بخصوص الالتزام السياسي والمسؤولية الوطنية المترتبة عليها بما يتماشى مع التنمية المستدامة؟ والإجراءات التي تم اتخاذها في نشر الوعي بأهمية أهداف التنمية المستدامة وتشجيع الحوار مع الأطراف ذات العلاقة خاصة الأطراف غير الحكومية؟ والإجراءات المتعلقة بتصميم وتأسيس أنظمة لقياس ومراقبة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ والإجراءات المتخذة من قبل الحكومة في تنفيذ الهدف السادس المتعلق بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي؟ وقد تم إنجاز المهمة وفقاً لنموذج 7 steps model الذي قامت بتطويره محكمة الحسابات الهولندية بالتعاون مع محكمة الحسابات الأوروبية والذي يحدد قياس مدى استعداد جاهزية الدولة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ويبرز الجدول الموالي أبرز الاستنتاجات وفقاً للمنهجية المعتمدة

الخطوة	الاستنتاجات
الخطوة الأولى : الالتزام السياسي والتعرف على المسؤولية الدولية بما يتماشى مع مبادئ التنمية المستدامة.	الحكومة لديها التزامات سابقة بتنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة من خلال الالتزام بتنفيذ أهداف الألفية. التزام الحكومة ضمناً بمختلف مستوياتها بتنفيذ الاستراتيجيات المتعلقة بالتنمية المستدامة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

أما الأسئلة الرقابية فتعلقت أساساً ب: هل التزمت الدولة بوضع الإجراءات لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟ وهل تم وضع إطار للبيانات يمكن من توفير المعلومة الإحصائية بما يضمن حسن متابعة تنفيذ الأجندة 2030؟  
وتتمحور أهم الاستنتاجات إلى غاية تاريخ اليوم العلمي أساساً حول:



-عدم إحداث الهيكل الذي ستؤكل له مهمة قيادة ومتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

-تبعاً لمسح ميداني تم ضبط مجموعة من المؤشرات الموضوعية لقياس مجالات الحوكمة ومكافحة الفساد ما من شأنه أن يساعد على تطوير المؤشرات المتصلة بالهدف 16 من الأجندة 2030.

-عدم توفر قاعدة قياس مرجعية لبعض مؤشرات التنمية المستدامة.

-توجيه استبيان لعدد من الجمعيات في علاقة بأهداف التنمية المستدامة

كما تم خلال هذه المهمة إعداد برنامج شامل للاتصال من جهة حيث ضم كافة قضاة دائرة المحاسبات ويهدف إلى نشر المعطيات وبرنامج خارجي شمل كافة الأطراف ذات العلاقة من جهة أخرى. كما تمت الإشارة إلى جملة من الصعوبات التي تعترض المدققين على غرار الصبغة الفنية والمعقدة لأهداف التنمية المستدامة. وختاماً تم تقديم رؤياً حول الدور الممكن أن تضطلع به المنظمة العربية عبر المساهمة في بناء قدرات القضاة المدققين في مجال تقييم تنفيذ الأجندة 2030 و النظر في تعميم أدوات عمل و برمجية عمليات رقابة مشتركة بين مختلف الأجهزة.

## تجربة دائرة المحاسبات التونسية في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة



تخضع الرقابة على التنمية المستدامة على مستوى دائرة المحاسبات بأهمية خاصة وذلك عبر إدراج مقتضيات التنمية المستدامة كهدف من أهداف تقييم الهيئات الخاضعة للرقابة دائرة المحاسبات ضمن تعديل

القانون الأساسي المنظم لدائرة المحاسبات خلال سنة 2008 إضافة إلى إدراج البعد المتعلق بالتصرف العمومي الأكثر إدماجاً لأبعاد التنمية المستدامة ضمن الأهداف الأساسية بالمخططات الإستراتيجية لدائرة المحاسبات منذ سنة 2008.

وقد شرعت دائرة المحاسبات في إطار مشروع شراكة مع محكمة التدقيق الهولندية في إنجاز مهمة ميدانية تهدف إلى النظر في مدى جاهزية الحكومة التونسية لتنفيذ أجندة 2030.

وتهدف عملية المراجعة إلى النظر في مدى التزام الحكومة التونسية بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة ومدى تشريك كل الأطراف المتدخلة في وضع الأهداف وتنفيذها ومدى وجود آليات لتنسيق ومتابعة تنفيذ هذه الأهداف.

وتم اعتماد المنهجية المعتمدة في عملية مراجعة جاهزية الحكومات لبلوغ أهداف التنمية المستدامة من قبل منظمة الإنتوساي خلال اجتماع XXII للإنكوساي لسنة 2016 المنعقد بدولة الإمارات العربية المتحدة. و تركز هذه المنهجية على سبع خطوات وتتمحور حول محورين أساسيين وهما وضع السياسات و المساءلة ووضع إطار للبيانات. كما تم تقديم مراحل تنفيذ المهمة مع التأكيد على حرص دائرة المحاسبات على تشريك كافة الأطراف ذات الصلة خاصة منها مكونات المجتمع المدني.



## تجربة ديوان المحاسبة دولة قطر في مجال الرقابة على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

إستهل ممثل ديوان المحاسبة بدولة قطر العرض بالتأكيد على أن دولة قطر اعتمدت منهج التخطيط الاستراتيجي في عملية التنمية حيث حققت العديد من النجاحات والأهداف التي شملتها أجندة التنمية المستدامة في إستراتيجية التنمية الوطنية للفترة 2011-2016 وقد تم إدماج أهداف التنمية المستدامة في إستراتيجية التنمية الوطنية للفترة 2017 - 2022 والتي تترجم الأهداف الرئيسية لرؤية قطر 2030 .

### دور ديوان المحاسبة في مراقبة تحقيق الأهداف الاستراتيجية والاستدامة:

سعى لتحقيق الأهداف التي حددها الدستور لدولة قطر ورؤيتها الإستراتيجية في القطاع الصحي, تم تكليف فريق تدقيق من ديوان المحاسبة لعمل خطة مراجعة شاملة على أداء القطاع الصحي والذي يتفق مع أهداف التنمية المستدامة.

### أهداف مهمة التدقيق :

- مدى كفاءة وجودة نظام الرعاية الصحية والتأمين الصحي المقدم للمواطنين
- تقييم الخدمات الصحية ومقارنتها بأعلى معايير الجودة والكفاءة
- تقييم المؤسسات الصحية العامة ومدى تغطيتها لجميع جوانب الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية.

### نتائج مهمة التدقيق :



- تمت الإشارة إلى عدم كفاءة وفاعلية بعض الجهات المسؤولة عن التأمين الصحي للمواطنين وتم اتخاذ قرار في الغرض بوقف عملها وبناء نظام يتماشى مع الأهداف الإستراتيجية للدولة فيما يخص التأمين الصحي وذلك لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والخدمات الصحية للمواطنين .

- تقديم إستراتيجية وآلية عمل مطورة لنظام

التأمين الصحي الجديد استنادا إلى نتائج المراجعة التي قام بها الديوان وتجارب الدول المتقدمة في تطبيق النظام الصحي والممارسات المثلى التي تصدر عن منظمة الصحة الدولية.

- إظهار دور الأجهزة العليا للرقابة في المساهمة بشكل إيجابي نحو النجاح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

- ترسيخ مبدأ المسائلة في مراجعة حسابات وأداء الجهات الخاضعة للرقابة وتعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

### الدور المستقبلي في الرقابة على الأهداف التنمية المستدامة :

تم إنشاء قطاع لدى ديوان المحاسبة يهتم بمراجعة الأداء من بعض محامه مراجعة وتقييم مدى التزام الجهات بتحقيق إستراتيجية التنمية التي تهدف لتحقيق رؤية قطر 2030 والتي تتماشى مع أهداف الاستدامة 2030 .

واختتم ممثل ديوان المحاسبة بدولة قطر مداخلته بالتأكيد على أنه سوف يتم القيام بمهام تدقيق ومراجعة مماثلة من قبل الديوان على جميع المجالات الأخرى المتعلقة بأهداف الاستدامة وتحقيق رؤية قطر 2030.



## تجربة ديوان الرقابة المالية والإدارية بدولة فلسطين في مراجعة أهداف التنمية

### المستدامة

من أهداف أعمال ديوان الرقابة المالية والإدارية هي حسن استخدام المال العام وضمان الشفافية والنزاهة والوضوح في الأداء العام وتعزيز المصداقية والثقة بالسياسات المالية والإدارية والاقتصادية لدولة فلسطين .

وفي ما يتعلق بخصوصية مفهوم التنمية المستدامة أشار ممثل ديوان الرقابة المالية والإدارية أنه في الواقع الفلسطيني لا يمكن تجريد أي بحث جدي في خصوص التجربة الفلسطينية من البعد السياسي سواء من حيث الواقع أو الطموح نظرا لما يعاينه الواقع من وجود احتلال يسيطر على الأرض والموارد والطاقات. وتشمل خطة التنمية الوطنية لدولة فلسطين أهداف التنمية المستدامة .وفي هذا الإطار، تمت بلورة 5 أولويات وطنية و19 سياسة في هذا المجال.

كما تم تشكيل فريق رقابي وطني لقيادة وتنسيق الجهود الوطنية لتنفيذ خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

وفي هذا المجال يتمثل دور الديوان في:

- رصد مدى استعداد جاهزية الحكومة فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة
- المساهمة في تحقيق الهدف 16 الذي ينص على بناء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة
- القيام بعمليات الرقابة على الأداء فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة
- الاضطلاع بدور نموذجي في الشفافية والمساءلة في تنفيذ المهام

أما في خصوص مراجعة جاهزية الحكومة فيما يتعلق بتحقيق أهداف التنمية المستدامة "في إطار برنامج شراكة"

قام الديوان بتحديد أهداف ومجال المراجعة وتشكيل فريق المراجعة ووضع الخطة (مرحلة التخطيط) وتنفيذ المهمة الرقابية وفقا للخطة (مرحلة التنفيذ). وسيتم بعد ذلك إجراء متابعة لاحقة للوقوف على تنفيذ الإدارة للتوصيات وكذلك نشر التقرير كمتطلب قانوني.



### ومن أبرز التحديات في المجال:

ضعف التوعية الجماهيرية في المجتمع حول أهداف التنمية المستدامة.

رصد المؤشرات وتوفيرها على مستويات تفصيلية واسعة.

عدم كفاية أو اكتمال السجلات الإدارية والتي يتم الاعتماد عليها كمصدر أساسي لبعض المؤشرات.

وجود مؤشرات ليس لديها منهجية احتساب أو آلية عمل (82 مؤشر).

طول الفترة الزمنية لقياس بعض المؤشرات بالإضافة الى ارتفاع تكلفة قياس بعض منها.

وجود مؤشرات ليس لها قراءة سابقة (خط أساس).

هناك حاجة الى تعزيز المستوى التنسيقي على مستوى آليات العمل.

قلة البيانات والمعلومات المتوفرة عن تقييم الخطط السابقة.

عدم الوعي بدور الاجهزة الرقابية في مراجعة الجاهزية

عدم وضوح آليات مراجعة التداخلات ما بين الوزارات في تحقيق هدف معين.

وجود استهدافات لم يتم ربطها بنسبة التغير المتوقعة للمؤشر خلال سنوات تنفيذ الاهداف

## تجربة ديوان المحاسبة بدولة الكويت في مجال التنمية

### المستدامة

المستدامة للهدف الثالث (الصحة والرفاه). كما تم إضافة التدقيق على أهداف التنمية المستدامة ضمن مكونات التقرير السنوي للديوان 2017/2016

2- وفي مجال **التعاون مع الحكومة** شارك ممثلو الديوان في اللجنة الوطنية التوجيهية بصفة مراقب وتجدر الإشارة إلى أنّ خطة التنمية الوطنية "كويت جديدة" تبرز رؤية دولة الكويت المتمثلة في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري في سنة 2035.

3- أما على مستوى **التعاون مع المجتمع الرقابي** شارك ممثلو الديوان في :

- الملتقى الأممي الذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك لرؤساء الأجهزة الرقابية العليا بهدف تعزيز المناقشات وتبادل المعرفة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة .
- مؤتمر الانكوساي الثاني والعشرون المنعقد في أبو ظبي حيث تم إعداد تقارير الأداء يتعلق بقطاعي الصحة والتعليم.
- الندوة 24 للأمم المتحدة والانتوساي: " الرقمنة والبيانات المفتوحة واستخراج البيانات، أهميتها وتأثيرها على مجريات العمليات الرقابية لدى الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة ومتابعة مساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".
- ندوة الأسوساي في الكويت حول " تطوير وتجديد عمليات التدقيق - على مدى الجاهزية لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة".

5- وتمثل **مقترحات الديوان** في :

- اقتراح موضوع التنمية المستدامة ك محور في اجتماع المجلس التنفيذي للأجهزة الرقابية العليا لدول مجلس التعاون، وكذلك المجلس التنفيذي (الأرابوساي).
- اقتراح المشاركة في مؤتمر الاتحاد الدولي للمحاسبة (IFAC) - محور أهداف التنمية المستدامة - والذي سيعقد في نهاية عام 2018 في سيدني وبحضور أكثر من 130 دولة.

يستهل ممثل **ديوان المحاسبة بدولة الكويت** عرضه بالتأكيد على أنه لتحقيق أهداف التنمية المستدامة يجب أن تكون هذه المسؤولية مشتركة بين جميع الأطراف ذات العلاقة وهي الحكومة والبرلمان والمواطن والأجهزة الرقابية والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومؤسسات البحث.

وتتجسد أهم إنجازات ديوان المحاسبة في هذا المجال على أربع مستويات :

- 1- مجتمع ديوان المحاسبة الكويتي
- 2- التعاون مع الحكومة
- 3- مجتمع الرقابة العالمي
- 4- مقترحات وتطلعات ديوان المحاسبة



## أهداف التنمية المستدامة

1- أما على مستوى **ديوان المحاسبة**، فقد تم القيام بعدد من الأعمال في هذا الخصوص على غرار تشكيل فريق عمل لمتابعة أهداف التنمية المستدامة 2030 يتولى إعداد تقرير نهائي متضمنا مدى جاهزية الجهات المشمولة بالرقابة لتطبيق أهداف التنمية المستدامة كما تم تنفيذ مهام رقابية تتعلق بأهداف التنمية



والنائب العام كما شارك على المستوى العالمي : ممثلون عن الوكالة الألمانية للتعاون الفني (GIZ) وممثل الأمم المتحدة بالسودان ( UN Sudan ) ومنظمة الأجهزة الرقابية الأفريقية ( الأفروساي ) وسفير الإتحاد الأوربي .

وتم في هذا الإطار مناقشة عدة أوراق منها:

## تجربة السودان في مجال مراجعة أهداف التنمية المستدامة 2030



انسجاما مع الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة 2030 ولضمان تطبيق أفضل الممارسات في مجال الحوكمة والمساءلة لتلبية وتدقيق أهداف التنمية المستدامة من قبل كافة الجهات المعنية يقوم الجهاز الرقابي بدور هام في تقديم المعلومات، وكذلك في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال التأكد من سلامة الإستراتيجيات الوطنية ومدى تطبيقها ومستوى التقدم الذي أحرزته .

### تجربة ديوان المراجعة القومي في إطار الاستعداد لمراجعة أهداف التنمية المستدامة :

في مجال بناء القدرات، استمر الديوان في تأهيل المراجعين في مجالات المراجعة المختلفة مما يمكن الديوان من مراجعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة فقد نال ستة عشر مراجع شهادات في مراجعة الأداء من الأفروساي- كما تم محلياً القيام بتدريب عدد هام من المراجعين وبنهاية سنة 2018 سيكون للديوان 180 مراجع مؤهل لتطبيق دليل مراجعة الأداء. بالإضافة إلى ذلك اشترك الديوان في ورشة عمل مراجعة تعاونية للسواحل 15-19 مايو 2017 ببريتوريا تم تنظيمها بواسطة الأفروساي- والمنظمة الألمانية GIZ وتنتج عنها خطة عمل لمراجعة إدارة بيئة السواحل معدة وفقاً لأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة.

أما في مجال الشراكة مع أصحاب المصلحة فقد عقد الديوان بشراكة مع البرلمان والوكالة الألمانية للتعاون الفني GIZ مؤتمر وورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة .

### 1- المؤتمر: "دور هيئات الرقابة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة"

يهدف هذا المؤتمر إلى زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة وتم في هذا الإطار مناقشة الأدوار والمسؤوليات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة . كما شارك في المؤتمر على المستوى الوطني ممثلون عن المجلس الوطني (البرلمان) مجلس الولايات، القيادات العليا والوسيط بالديوان وقيادات العمل التنفيذي (الوزراء ) ، البنك المركزي، القضاء

- حوكمة مالية رشيدة في إفريقيا، ما الذي تغير في أهداف التنمية المستدامة؟
- الوضع الراهن في السودان لتخطيط وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
- كيفية تضمين أهداف التنمية المستدامة في إستراتيجية التنمية القومية.
- الرقابة الخارجية على أهداف التنمية المستدامة بواسطة الجهات المعنية بالمساءلة ومنظمات المجتمع المدني.
- دور الأجهزة الرقابية والبرلمان في تعزيز أهداف التنمية المستدامة.

2- ورشة عمل حول منهجية الإبتوساي في مراجعة أهداف التنمية المستدامة :وتهدف هذه الورشة إلى مناقشة منهجيات الإبتوساي الأربعة لمراجعة أهداف التنمية المستدامة والإجابة على الأسئلة التالية:

- أين يقف ديوان المراجعة القومي في الوقت الحالي؟
- ما هي الاحتياجات الحالية؟
- وما هي الخطوات القادمة المنطقية والتي تمكنه من القيام بدوره الرقابي فيما يتعلق بمراجعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؟.

وبمقتضى ما تم التوصل إليه في هذه الورشة تم تعيين لجنة لإعداد إستراتيجية لتنفيذ الرقابة على أهداف التنمية المستدامة وكذلك تكوين فريق لمراجعة جاهزية الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

وعلاوة على ذلك تم تقديم تقرير حول مراجعة مدى جاهزية السولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للبرلمان في أكتوبر 2017 ضمن التقارير السنوية التي ترفع للبرلمان

المحور الثالث: كيف يمكن للمنظمات الإقليمية المساهمة في تدعيم مهنية الأجهزة الأعضاء ؟

تجربة المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة وتجربة منظمة الأفروساي- وسبل التعاون بين المنظمين في مجال تدعيم مهنية الأجهزة

### تجربة منظمة الأفروساي-

تولّى ممثل منظمة الأفروساي- تقديم عرضين تعلق الأول بتنمية القيادة في الأجهزة العليا للرقابة فيما تعلق العرض الثاني بدور المنظمة في تدعيم مهنية المدققين والمحاسبين في القطاع العام .

### تحويل مفهوم القيادة من القدرة إلى الكفاءة

أشار ممثل المنظمة أن التغيير في الأجهزة يبدأ بالتحول الشخصي للقادة فإذا لم يتغير القادة فإن الثقافة لن تتغير كما أضاف أنه "التنمية وتطوير الثقافة داخل الأجهزة، نحتاج إلى تنمية وتطوير قادتها"، وتجدر الإشارة إلى أن تحويل مفهوم القيادة من القدرة إلى الكفاءة في الأجهزة العليا للرقابة هو من أبرز أوليات خطة عمل الأفروساي- للفترة (2015 – 2019).

ولتحقيق هذه الأهداف تم تطوير 12 برنامج لبناء القدرات القيادية في إطار المنهجية الشاملة لإطار بناء القدرات المؤسسي « ICBF » وهي:



كما قامت المنظمة بتدريب عديد المدققين في القطاع العام على 3 برامج بغاية غرس القيم والمسؤوليات المطلوبة من القادة في الأجهزة العليا للرقابة. وهي

- برنامج تطوير الإدارة (management development programme)
- برنامج تطوير القيادات التنفيذية executive Leadership Development Programme)
- برنامج تطوير القيادات العليا (Senior Leadership Development Programme).

وأضاف ممثل المنظمة أنه لضمان جودة البرامج المقدمة يتم اختيار المرشحين حسب معايير محددة لضمان مستوى عال للمشاركين. كما يتم بصفة لاحقة التأكد من تحسن قدرات أغلب المشاركين، ( على سبيل المثال. الترقيات اللاحقة ، تحسين الأداء)

أما في خصوص عوامل النجاح الرئيسية لتنمية القيادات في الأجهزة العليا للرقابة فيتمثل أبرزها في الدعم المادي للأجهزة ووجود معايير اختيار واضحة ومحددة في انتداب المشاركين وخاصة الحصول على التزام القيادة العليا للأجهزة قبل بدء البرامج.

### تعزيز مهنية المدققين والمحاسبين في القطاع العام:

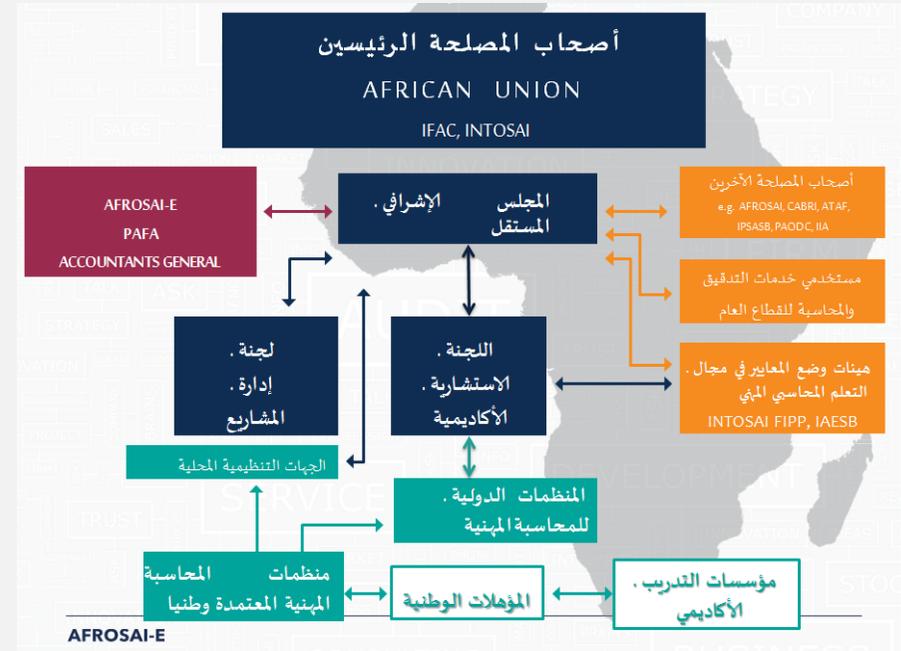
لا تعمل منظمة الأفروساي- إلا على تدعيم مهنية المدققين في القطاع العام فحسب بل تعمل أيضا على تدعيم مهنية محاسبي القطاع العام. وتختص المنظمة بعلاقات خاصة مع الأطراف ذات العلاقة في المجال.

حيث تم تشكيل لجنة إشراف مستقلة تضم ممثلين عن 5 أجهزة عليا للرقابة تنتمي للمنظمة تقوم بالتنسيق و ربط علاقات شراكة مع الأطراف ذات العلاقة كما يتبين من خلال الرسم الموالي:

واستهل العرض باستعراض ما قامت به المنظمة في المجال وذلك من خلال تحقيقها لأهداف المخطط الإستراتيجي للفترة 2013-2017 حيث مثل تدعيم مهنية الأجهزة هي من أبرز أعمال المنظمة.

قامت المنظمة بعدد من الأنشطة في إطار تنفيذ مخططها الإستراتيجي للفترة (2013-2017):

- عدد من البرامج المتكاملة في إطار التعاون بين المنظمة والآي دي آي والتي شملت المعايير المهنية والرقابية للإنتوساي.
- عدد من الدورات التدريبية والبحوث العلمية المنفذة في إطار خطط عمل المنظمة التي مكنت من التعرف على المستجدات في مجال الرقابة والإدارة وفي عرض ومناقشة الخبرات المكتسبة من قبل الأجهزة المشاركة.
- مثل التعاون مع مجتمع الإنتوساي على غرار المنظمات الإقليمية آلية أخرى لتقاسم المعرفة حيث اندرجت المحاور التي تمت تغطيتها سوى في بداية المخطط مع الأوروساي أو في نهايته مع الأفروساي-E في صلب اهتمامات الأجهزة الأعضاء ومن شأنها أن تساعدها في تحقيق مهامها.



بالإضافة إلى ذلك قامت المنظمة بتطوير إطار القدرة COMPETENCY FRAMEWORK وهي بصدد وضع مشاريع مكثفة لتنمية القيادات.

أما في ما يتعلق بالمرحلة القادمة سيتم الشروع في العمل على تطوير المناهج الدراسية وتوسيع مشاركة أصحاب المصلحة، كما تسعى المنظمة إلى الشراكة مع الاتحاد الأفريقي.

### المنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة:

قدّم ممثل الأمانة العامة للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة عرضاً حول دور المنظمة في تدعيم مهنية الأجهزة الأعضاء.

المتعلقة بدعم الأجهزة الأعضاء في الإدارة الإستراتيجية وتطبيق إطار قياس الأداء والإبلاغ والأولوية الشاملة الرابعة المتعلقة بمساعدة الأجهزة في تطبيق المعايير. واعتبرت المنظمة العربية أن توافق مخططها الإستراتيجي مع أولويات منظمة الإنتوساي من المبادئ الأساسية في تحديد برنامج عملها وجعلت من مساعدة الأجهزة في الرفع من مستوى المهنية من خلال تقديم الدعم لها لتطبيق المعايير وتقييم الأداء من أبرز أهدافها.

### سبل التعاون

وبعد النقاش حول هاذين العرضين تم الإتفاق حول :

- تعيين فرق عمل للنظر في إمكانية الاستفادة من برامج الأفروساي المتعلقة بتطوير القيادة،
- تعيين فريق عمل مشترك بين المنظمتين للعمل على توسيع مشاركة أصحاب المصلحة
- الإقتراب من لجنة تنمية القدرات للإنتوساي CBC للمشاركة في "فريق العمل المعني بمهنية الإنتوساي وتعزيز كفاءات المدققين - TFIAP"

المحور الرابع: وجهة نظر الأجهزة العربية المشاركة في الملتقى حول تدعيم مهنية الأجهزة الأعضاء

## تجربة ديوان الرقابة المالية الاتحادي بدولة العراق في مجال تعزيز المهنية

اتخذ جهاز العراق جملة من الخطوات لرفع مستوى المهنية وذلك في المجالات التالية:



### تبني المعايير الدولية:

باعتبار الجهاز رئيسا لمجلس المعايير المحاسبية والرقابية ومجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات فقد تبني المجلس المعايير الدولية في هذه المجالات.

### المركز التدريبي:

لا يقتصر هدف الجهاز على رفع مستوى مهنية موظفيه وإنما يهتم أيضا برفع مستوى مهنية الأجهزة الخاضعة للرقابة وذلك من خلال إقامة دورات وورشات عمل في مجال المحاسبة ومجال التدقيق.

### إستراتيجية التواصل مع أصحاب المصلحة:

يعمل الديوان على تطوير أسلوب كتابة التقارير الرقابية بما يعزز عملية التواصل مع أصحاب المصالح المعنيين وتمكين المواطن من الإطلاع على واقع أداء الجهات الخاضعة للرقابة. وتم في الغرض وضع استراتيجية للتواصل مع أصحاب المصالح وتشكيل فريق مختص في المجال.

### تطبيق إطار قيس أداء الأجهزة العليا للرقابة

شكل الديوان فريق لتطبيق إطار قيس أداء الديوان وتقديم تقرير يشمل نقاط القوة ونقاط بغاية اقتراح الحلول الملائمة للتطوير.

### تطبيق آلية التقييم الذاتي للنزاهة

قام الديوان بتطبيق آلية التقييم الذاتي للنزاهة وذلك بغاية دعم أخلاقيات العمل وتعزيز النزاهة . فضلا عن ذلك فإن الرؤية الشمولية للإدارة العليا للديوان لدعم توجهات الحكومة لتعزيز النزاهة في المؤسسات الحكومية أثمرت عن إدراج مشروع تطبيق مؤشرات النزاهة في الجهات الخاضعة للرقابة في الخطة الإستراتيجية للديوان. وحاليا يعمل الديوان على إعداد دليل التطبيق والبدء بالخطوات التنفيذية لتطبيقه في سنة 2018.

### برنامج 3i

شارك عدد من موظفي الديوان في برنامج مبادرة تطبيق المعايير الدولية الأجهزة العليا للرقابة ، لضمان تنفيذ عمليات رقابية تتسم بأعلى مستوى من الجودة وتقديم تقارير من شأنها أن تساهم في تعزيز الشفافية والتطبيق الجيد للمساءلة وزيادة ثقة المواطن بعمل الحكومة.

### الاستثمار في رأس المال البشري:

يستقطب الديوان أصحاب الشهادات العليا، وتم الإستفادة من خبراتهم ومهارتهم من خلال إقامة ورش عمل ودورات تكوينية ، كما حصل عدد من موظفي الديوان على شهادة، أخصائي تدريب وميسر معايير من منظمة الإنترنوساي.

ملحق: مذكرة مفاهيم حول "تنظيم لقاء علمي مع ممثلين عن الأمانة العامة للمنظمة الإفريقية للأجهزة العليا للرقابة للبلدان الناطقة باللغة الانجليزية على هامش الاجتماع المجلس التنفيذي لسنة 2018"



## مذكرة مفاهيم

(Concept note)

” تنظيم لقاء علمي مع ممثلين عن الأمانة العامة لمنظمة الأفرقية للأجهزة العليا للرقابة للبلدان الناطقة باللغة الانجليزية على هامش الاجتماع المجلس التنفيذي لسنة

“2018

## I- الإطار

مكّن تبادل الآراء والتجارب بين المنظمتين خلال الزيارة الاستطلاعية من الوقوف على الحاجة إلى تحديد أفضل الممارسات لدى المنظمتين وضبط مجالات التكامل بينهما بما يساعد منظمة الأرابوساي على تحقيق مزيد التقدم على مستوى القدرات.

ففي ضوء نتائج الزيارة الاستطلاعية تمّ الاتفاق على تبادل الآراء ومناقشة مجالات وشكل ومواضيع الأنشطة المشتركة التي تعتمزم المنظمتان تنظيمها خلال السنوات القادمة. وفي هذا السياق تولى الوفد الممثل لمنظمة الأرابوساي النظر في المحاور والأنشطة المشتركة التي يمكن للمنظمتين إنجازها في إطار تنفيذ بنود مذكرة التفاهم.

وعلى إثر عقد جلسة ختامية بين ممثلي المنظمتين تمّ الاتفاق على جملة من الأنشطة على أن تقوم الأمانة العامة لمنظمة الأرابوساي توجيهه مكتوب رسمي في شأنها إلى على الأمانة العامة المنظمة الأفريقية للأجهزة العليا للرقابة للبلدان الناطقة باللغة الانجليزية التي تتولى بعد عرضها على الجلسة العامة إدراجها ضمن مخططي عملها لسنة 2018 و2019.

شملت النشاطات المشتركة بالإضافة إل تنظيم ورشات عمل ومشاركة ممثلين عن المنظمة العربية في ملتقى المستجدات الفنية تنظيم لقاء علمي تشاوري بين المنظمتين مرة كل سنتين حول مواضيع ذات اهتمام مشترك يتم الاتفاق عليه بين علميا للأمانتين.

وقد تمّ الاتفاق على تنظيم الملتقى العلمي الأول على هامش اجتماع المجلس التنفيذي خلال سنة 2018 بمقر الأمانة العامة بتونس.

## II- الأهداف

يندرج تنظيم اللقاء العلمي على هامش اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الأرابوساي لسنة 2018 في إطار دعم قدرة المنظمة على تحقيق التوافق مع أهداف الانتوساي الإستراتيجية والأولويات الشاملة. ويتعلق هذا الأمر أساسا برفع منظمة الانتوساي لقدرتها الفنية في مجال تطبيق متطلبات أجندا 2030 المتصلة بالتنمية المستدامة وبتقييم قدرة الأجهزة الأعضاء من خلال تطبيق إطار تقييم الأداء.

وينتظر أنّ يشكل هذا اللقاء إطارا لتبادل الخبرات في ما يتعلق بجملة من المسائل ذات الاهتمام المشترك بين المنظمتين والتي تتوافق إجمالاً مع الأولويات الشاملة المدرجة ضمن المخطط الاستراتيجي لمنظمة الانتوساي والمتعلقة أساسا بتنمية قدرات الأجهزة في مجال المساهمة في متابعة ومراجعة وتنقيح أهداف التنمية المستدامة والرفع من مهنية الأجهزة الأعضاء وهي مسائل تمّ إدراجها كأولويات اساسية ضمن مشروع المخطط الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2018-2022.

ويهدف تنظيم هذا اللقاء إلى:

- الرفع من وعي الأجهزة الممثلة في الجهاز التنفيذي لمنظمة الأرابوساي في ما يتعلق بتطبيق الأجندا 2030 ودعم مهنية الأجهزة الأعضاء ؛
- تبادل الآراء حول تجربة منظمة الأفروساي E وآليات العمل لديها في ما يتعلق بالمهنية بوصفها منظمة إقليمية.

### III- البرنامج الأولي

بالنظر إلى قواعد وعرف تنظيم اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الأرابوساي يقترح أن يمتد هذا اللقاء على يومين على أن تنطلق أعماله على هامش هذا الاجتماع خلال اليوم السابق لهذا الاجتماع المبرمج عقده خلال سنة 2018 على أن تتواصل أنشطة هذا اللقاء وفق الرزنامة الزمنية التالية:

1- اليوم السابق لانطلاق اجتماع المجلس التنفيذي الجلسة الصباحية
تقديم الإطار والهدف الرئيسي والأهداف الخصوصية للقاء
تفكير حول مستوى تقدم كل جهاز ممثل في المجلس التنفيذي في تطبيق مقتضيات التنمية المستدامة والمهنية وانتظارتها من المنظمة العربية لتحقيق هذه الأولويات
تجربة منظمة الأفروساي E في دعم قدرات الأجهزة لتطبيق مقتضيات الاجندا 2030 ودعم مهنتها
تبادل الآراء بين ممثلي المنظمين المشاركين في أعمال اللقاء حول سبل تطوير الآليات المعتمدة من قبل منظمة الأرابوساي في مجال مساعدة الأجهزة على تطبيق مقتضيات الأجندا 2030 والرفع من المهنية

### IV- المشاركون

بالنظر إلى تزامن تنظيم هذا اللقاء مع انعقاد اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة الأرابوساي يقترح أن يتكون الفريق المشارك :

- ممثلين عن الأجهزة الأعضاء بالمجلس التنفيذي لمنظمة الأرابوساي
- رؤساء اللجان الفنية ورؤساء فرق العمل المدعوون إلى المشاركة في أعمال اجتماع المجلس التنفيذي
- ممثلين عن الأمانة العامة لمنظمة الأرابوساي
- ممثلين عن الأمانة العامة لمنظمة الأفروساي E.

### V- محاور الاهتمام

تم ضبط محاور الاهتمام بالرجوع أساسا إلى نتائج الزيارة الاستطلاعية التي قام بها وفد من منظمة الأرابوساي إلى مقر منظمة الأفروساي E وبالرجوع إلى الأولويات التي تم إدراجها ضمن مشروع المخطط الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2017-2022. كما تم الأخذ بعين الاعتبار نتائج مشاركة الأمانة العامة في أعمال المنتدى الجهوي للمنظمات الإقليمية وفي أعمال الاجتماع عدد 70 للمجلس التنفيذي للانتوساي بقراس يومي 6 و7 نوفمبر.

وتقترح الأمانة العامة تبعا لذلك المحاور التالية:

- آليات دعم المنظمة العربية لقدرات الأجهزة الأعضاء لتطبيق مقتضيات الأجندا 2030؛

- آليات دعم المنظمة العربية لمهنية الأجهزة الأعضاء؛
- تطبيق إطار مهنية المنظمات الإقليمية.

#### -VI- الشكل

بالإضافة إلى العروض التي سيتولى المشاركون تقديمها يتضمن برنامج عمل اللقاء العلمي جلسات مشتركة للنقاش والتشاور. ولتسهيل استغلال نتائج تجارب الأجهزة الأعضاء الممثلة في المجلس التنفيذي ستتولى الأمانة العامة مدّ هذه الأجهزة بنموذج للعرض المبرمج تقديمه خلال هذه اللقاء والذي لا يتعدى في أقصى الحالات 10 دقائق.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الأعمال المبرمجة خلال الزيارة الاستطلاعية ستتم باللغة العربية مع توفير ترجمة موازية إلى اللغة الانجليزية إلى العربية أو العكس.

#### -VII- النتائج والمخرجات المنتظرة

ينتظر أن يتم في ضوء اللقاء إعداد المخرجات التالية:

- تقرير موجز حول نتائج اللقاء يتضمن أساسا التوصيات العملية ؛
- الرفع من درجة الوعي والفهم للأساليب التي يمكن للمنظمات الإقليمية للانتوساي من خلالها المساهمة في دعم مهنية الأجهزة الأعضاء والرفع من قدرتها لتطبيق متطلبات الأجندا 2030.

هذا وتعتزم الأمانة العامة إعلام الأجهزة الأعضاء بالأربوساي بنتائج هذا اللقاء من خلال مدهم بمشروع تقرير حول نتائجه.



للإستفسار أو الحصول على معطيات مفصلة في خصوص أعمال المنظمة الرجاء الإتصال ب:

الأستاذ: حسام الدين القزي (أهداف التنمية المستدامة) [housemeddine.guezzi@courdescomptes.nat.tn](mailto:housemeddine.guezzi@courdescomptes.nat.tn)

الأستاذة: هاجر غرير (مجال المهنية والمعايير) [hajer.ghrir@courdescomptes.nat.tn](mailto:hajer.ghrir@courdescomptes.nat.tn)

الأستاذ: سامي النويصر (تبادل المعارف والخبرات) [sami.nouisser@courdescomptes.nat.tn](mailto:sami.nouisser@courdescomptes.nat.tn)